

الحازمي وضع القادة أ. نويفة الضحفي



اصنع قادة تصنع مستقبلاً يواكب العالم بل ويحوز على المقدمة .. فالقائد الحقيقي هو من يصنع صف ثاني من القادة ، و المؤسسة الحقيقية هي التي تخرج قادة البناء والتطوير ، فتلك هي البنية التحتية التي لا يهتم بها سوى القائد الملهم صاحب النظره الثاقبة من يعمل للغد وليس للحاضر فقط ..

وهذا هو مبدأ قادة هذه البلاد المملكة العربية السعودية منذ القدم إلا انه ظهر بشكل متسارع في السنوات الأخيرة ..

في ظل رؤية سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان 2030م والتي وضعت خارطة طريق مقرونة بالعمل على أرض الواقع لتشكيل بداية جديدة على طريق صناعة أجيال مستقبلية وطنية من خلال الاستثمار الجيد في رأس المال البشري ، وبناء الإنسان ، وقادة المستقبل على حد سواء ، لضمان تمكين الأجيال القادمة ، والإستفادة من الكوادر الشبابية ...

ومن المؤكد أن القيادة الفاعلة مرتبطة بالنجاح فأى إنجاز خلفه قيادة فاعلة ، وأى إخفاق ترى التساؤلات تتجه صوب القيادة ، فهي حجر الزاوية في مختلف الأحوال .. ولهذا لا نجاح إلا وخلفه قائد ملهم وفقه الله لصنع القرار في إيجاد بنية تحتية صلبة تكون منطلق لمستقبل مزدهر.

وإذا ما أمعنا النظر في واقعنا بمحافظة خليص وبقية الحازمي؛ فأنا نجد أن مؤشرات ومعطيات النجاح ظهرت لنا جلية ، وبما يؤكد و بشكل قاطع على أن خلف هذه المؤشرات قيادة ناجحة تسير في الإتجاه الصحيح ، وبشكل أكثر دقة وتعد لمستقبل مشرق .

فالحازمي كما يشاهد الجميع يقدم خدمات كبيرة جلية ونشاط ملحوظ في تغيير الفكر الإداري ويؤسس له ولعل الشواهد ماثلة أمامنا ومن أبرزها ما قدمه في تطوير البنية الإدارية وصناعة القادة ... هذا الفن الذي لا يجيده ولا يقدم عليه إلا القادة الكبار ممن يعول عليهم الوطن الشيء الكثير قادة بناء وتطوير .. قادة تمكين وممارسة وتوجيه وتدريب .

فالقائد حينما يقدم طاقات شبابية متميزة ويحرص على استقطابها كقادة للعمل وإخراج صف أول وصف ثاني منهم ليتولوا القيادة ويمنحهم الفرصة في ذلك فهو يدرهمهم بالممارسة الميدانية لتمكينهم ، ومن أبرز هذه الشواهد ما حدث ويحدث في مجتمعنا بمحافظة خليص ففي أمس القريب كان :

* تكليف الأستاذ مهند حمد منصور الشعبي رئيساً لمركز الضبية والجمعة بمحافظة خليص .
* ومن ثم تكليف الأستاذ أحمد عوض الجعفي رئيساً لمركز البرزة بمحافظة خليص .
* واليوم نشهد صدور قرار مستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ، والذي يقضي بتكليف الأستاذ يوسف خضير البلادي محافظاً لمحافظة خليص بالنيابة ، وذلك خلال الفترة القادمة المؤقتة ..

وكل هذه الطاقات الشبابية هي من الكفاءات الشابة المتميزة والطموحة والتي سوف تصنع الفرق إن شاء الله ..

ليس ذلك فحسب بل أنه أيضا أتاح لنا و على كافة الأصعدة في المجالس الاستشارية الرجالية والنسائية فرصة التمكين والقيادة والعمل ..

ولعل هذه الخدمة النوعية وهذه الفرص الفريدة من نوعها و التي يقدمها لنا الحازمي باستقطاب الكفاءات والطاقات البشرية لتؤكد على حرصه - حفظه الله - على الاستثمار في العنصر البشري وتهيئة الظروف والبيئة الممكنة له ، وخلق الشواغر والفرص له لتحقيق تنمية بشرية مستدامة.

وكل ذلك يستلزم منا كمجتمع أن نحقق معه معنى اللحمة الوطنية الفذة والتي سوف نجني ثمارها تقديماً ورجاء في كافة المجالات .

وختاماً.. إصنع قادة تضمن مستقبلاً زاهراً ومزدهراً على كافة الأصعدة .

نويفة صالح الضحفي

رئيسة المجلس الاستشاري النسائي
ورئيسة اللجنة الثقافية النسائية بمحافظة خليص
ومشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص
ورئيسة مركز فتاة غران